

## أحكام القرآن

@ 3 \$ الآية الثانية \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) الآية 6 .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى قوله تعالى ( ! . \$ ) !

قال علماء التفسير معناه اصرفوا وتحققها اجعلوا بينكم وبينها وقاية ومثله قول النبي اتقوا النار ولو بشق تمره فإن لم تجدوا فيكلمة طيبة \$ المسألة الثانية في تاويلها \$ . وفيه ثلاثة أقوال .

الأول أن معناه قوا أنفسكم وأهليكم فليقوا أنفسهم .

الثاني قوا أنفسكم ومروا أهليكم بالذِّكْر والدعاء .

الثالث قوا أنفسكم بفعالكم وأهليكم بوصيتكم إياهم قاله علي بن أبي طالب وهو الصحيح والفقهاء الذي يعطيه العطف الذي يقتضي التشريك بين المعطوف والمعطوف عليه في معنى الفعل كقوله .

( علفتها تبناً وماء بارداً % ) .

وكقوله .

( ورأيت زوجك في الوغى % متقلداً سيفاً ورمحاً ) .

فعلى الرجل أن يصلح نفسه بالطاعة ويصلح أهله لإصلاح الراعي للرعية ففي